



Volume 12, Issue 1, January 2025, p. 1-31

**Article Information**

***Article Type: Research Article***

***This article was checked by iThenticate.***

**Article History:**

*Received*

16/12/2024

*Received in revised form*

23/12/2024

*Available online*

15/01/2025

**GEOGRAPHICAL DISTRIBUTION OF OUTSTANDING STUDENTS  
IN INTERMEDIATE SCHOOL IN KARBALA GOVERNORATE  
DURING THE TWO ACADEMIC YEARS (2010-2011) (2021-2022)**

**Sajad Mahdi Matrood<sup>1</sup>**

**Nada Najeeb Salman<sup>2</sup>**

**Abstract**

This study aimed to identify the phenomenon of academic excellence of students in the intermediate stage of Karbala Governorate during the two academic years (2022-2021) (2011-2010). The phenomenon of academic excellence of students is one of the positive phenomena that reflects the level of education in any society, as outstanding students are important human resources that must be optimally invested so that investing this human energy contributes to the development and progress of society. This research was divided into two sections. In the first section, the researcher dealt with the numerical and relative geographical distribution of outstanding students in the study area during the two years of study, while the second section focused on the relative distribution of outstanding students according to gender (males - females). The research concluded that the study phenomenon was characterized by its temporal and spatial variation. While their percentage in the academic year (2010-2011) was 30.51%, the percentage rose in the second academic year to 69.49%. The variation in the percentages of outstanding students according to gender was also evident, as outstanding females recorded a superiority in their percentages over outstanding males. It reached 31.24% for outstanding females and 68.76% for outstanding males during the two years of study.

**Keywords:** superiority, superiority Academic, Intermediate stage.

<sup>1</sup> Researcher, (Sajad@gmail.com), General Directorate of Education of Karbala Governorate.

<sup>2</sup> Prof. Dr. (nada.najeeb@ircoedu.uobaghdad.edu.iq). Ministry of Higher Education and Scientific Research.

## التوزيع الجغرافي للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء خلال العامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022)

سجاد مهدي مطرود<sup>3</sup>

ندی نجیب سلمان<sup>4</sup>

### ملخص

تمثلت هذه الدراسة في التعرف على ظاهرة التفوق الدراسي للطلبة في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء خلال العامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022)، ان ظاهرة التفوق الدراسي للطلبة من الظواهر الإيجابية التي تعكس مستوى التعليم لاي مجتمع، اذ يعد الطلبة المتفوقين ثروات بشرية مهمة لا بد من استثمارها بالشكل الأمثل بحيث يسهم استثمار هذا الطاقات البشرية في تطور وتقدم المجتمع، قسم هذا البحث الى مبحثين تناول الباحث في المبحث الأول التوزيع الجغرافي العددي والنسبي للطلبة المتفوقين في منطقة الدراسة خلال عامي الدراسة، فيما ركز المبحث الثاني على التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بحسب الجنس (ذكور-إناث)، وقد توصل البحث الى ان ظاهرة الدراسة قد امتازت بتباينها الزمني والمكاني اذا بينما كانت نسبتهم في العام الدراسي (2010-2011) 30.51% ارتفعت النسبة في العام الدراسي الثاني الى 69.49%، أيضا تبين التباين في نسب الطلبة المتفوقين بحسب الجنس اذ سجلت الاناث المتفوقات تفوقا لنسبها على الذكور المتفوقين اذ بلغت 68.76% للإناث المتفوقات و 31.24% للذكور المتفوقين خلال عامي الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التفوق، التفوق الدراسي، المرحلة المتوسطة.

### المقدمة

يمثل التعليم اهم الاسس لبناء المجتمعات اذ يعد القاعدة الأساسية والمهمة التي ترتكز عليه أي دولة، وبالتالي فقد أعطت الدول لهذا القطاع المهم والحيوي اهتماماً كبيراً لما له من دور في تنمية العنصر البشري الذي يمثل اهم الغيات التي تسعى اليها التنمية لتحقيقه من اجل التعزيز والنهوض بالطاقات والإمكانات البشري وبالتالي توفير موارد بشرية متعلمة يسهم في بناء المجتمعات وتطورها، اذ أصبحت الدول والمجتمعات على اختلافها تسعى الى تحقيق الاستفادة من مواردها البشرية من خلال الاستثمار الأمثل لهذه الموارد والطاقات التي لا تقل في أهميتها عن الموارد الأخرى، لذا فان الطلبة المتفوقين التي تمثل احد اهم الثروات البشرية في المجتمع اذ لا بد من تسليط الاهتمام لهذه الفئة المهمة من السكان في محاولة لاستثمارهم والاستفادة من هذه الطاقات البشرية المهمة بالشكل الأمثل، وشعورا من الباحث لما للجغرافية من دور حيوية ومهم في دراسة مثل هذه الظواهر ومحاولت الكشف عنها وتحديد التوزيع المكاني والزمني لها في منطقة الدراسة، فقد جاء هذا البحث للتعرف على التوزيع الجغرافي للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء ووحداتها

<sup>3</sup> المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء.

<sup>4</sup> وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

الإدارية ومعرفة التباين المكاني والزمني لظاهرة تفوق الطلبة فضلا عن توزيعهم بحسب خصائصهم الكمية المتمثلة بخصائص الجنس (ذكور واناث) من اجل اعطاء تفسيراً جغرافياً دقيقاً للتباين الزمني والمكاني للظاهرة المدروسة في محافظة كربلاء.

### مشكلة البحث

تمثل مشكلة البحث خطوة مهمة واولى من خطوات البحث العلمي اذ تتطرق الدراسة من التساؤلات التالي:

- 1- ما مدى التباين المكاني والزمني لظاهرة التفوق الدراسي للطلبة؟
- 2- هل هناك أسباب تقف وراء تباين حجم ظاهرة التفوق الدراسي وتباينها؟
- 3- هل هناك اثر ودور للتركيب الجنسي للطلبة في حجم ظاهرة التفوق الدراسي وتباينها؟

### فرضية البحث

يمكن صياغة الفرضية وفي ضوء التساؤلات السابقة وكما يلي:

- 1- تتباين ظاهرة التفوق الدراسي في منطقة الدراسة زمانياً ومكانياً.
- 2- هنالك مجموعة من العوامل تقف وراء تباين حجم ظاهرة التفوق الدراسي للطلبة.
- 3- هنالك دور في تباين في حجم ظاهرة التفوق الدراسي للطلبة في ضوء التركيب والجنسي.

### رابعا/هدف البحث

ان هذه الدراسة جاءت من اجل تحقيق أغراض متعددة أهمها

- 1- اعطاء صورة دقيقة عن حجم ظاهرة التفوق الدراسي للطلبة في محافظة كربلاء خلال عامي الدراسة اذ تمثل بكونها الدراسة الأولى على مستوى منطقة الدراسة.
- 2- التحليل الجغرافي للتباين المكاني والزمني لظاهرة الطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء ووحداتها الإدارية.
- 3- معرفة فيما اذا كان للخصائص التركيبية المتمثلة بالجنس دور في تباين ظاهرة التفوق الدراسي للطلبة في منطقة الدراسة.

- 4- ابراز العوامل التي أسهمت في تفوق الطلبة دراسيا في محافظة كربلاء.

### أهمية البحث

تأتي أهمية هذه الدراسة من اجل تسليط الضوء على الوجه الإيجابي لمخرجات العملية التربوية والتعليمية اذ ان اغلب الدراسات عالجت مشكلات سلبية مثل الرسوب او الامية... الخ، لذل لابد من دراسة هذه من الطلبة الذين يمثلون غاية في الأهمية وثروة وطنية تحتاج الى الرعاية والاهتمام من اجل استثمارهم بالشكل الأمثل لن اهمالهم هو تضحية بمثل هكذا طاقات بشرية مهمة في نهوض المجتمع، وقد تلخصت أهمية هذا البحث بما يلي

- 1- تبرز أهميتها في تسليط الضوء على فئة مهمة من الطلبة وهم (المتفوقين) وخصوصا انهم يشغلون المدارس الحكومية العامة وبالتالي توجيه الأنظار اليهم من اجل توسيع دائرة الاهتمام بهم لكونهم يحتاجون

الى المزيد من الاهتمام والرعاية والتعزيز مما يجعلهم يشعرون بأهميتهم مما يسهم ذلك في تعزيز ثقتهم وبذل المزيد من الجهود ليس فقط من اجل تفوقهم وانما استمرار هذا التفوق الدراسي

2- ان أهمية هذه الدراسة تسعى للكشف عن العوامل التي تقف وراء تفوق الدراسة وبالتالي من الممكن ان تستثمر في رفع المستوى الدراسي للطلبة ليس في منطقة الدراسة فقط وانما على مستوى البلد طالما يمثل الطلبة المتفوقين مثلاً يحتذى به بقية الطلبة.

3- كما ان لهذه الدراسة أهمية في كونها اختارت أصعب مرحلة دراسية متمثلة (بالمرحلة المتوسطة) اذ تمثل في كونها مرحلة جديدة بالنسبة للطلبة المتخرجين من المرحلة الابتدائية فضلاً عن صعوبة المرحلة المنتهية (الثالث متوسط)، ومن جهة أخرى ان صعوبتها تكمن في كونها تمثل مرحلة مراهقة ولا يخفى ما لهذه المرحلة من أثر وما يتعرض له الطلبة من ضغوطات ينعكس ربما على مستواهم الدراسي وبالتالي فان الاهتمام بهم ومتابعتهم يسهم في استقرارهم نفسياً ودراسياً وبالتالي سعيهم الى تفوقهم دراسياً.

#### سادساً/ منهجية الدراسة

اعتمد الباحث في دراسة لمشكلة البحث على عدة أساليب استخدمت خلال خطوات البحث بدا من جمع وتحليل البيانات وانتهاءً الى نتائجه بما يلائم غرض الدراسة، اذ تمثل في الاعتماد على عدة مصادر للحصول على البيانات والمعلومات التي لها علاقة بموضوع البحث، من خلال الاعتماد وتوفير المصادر المكتبية على اختلاف أنواعها والتي ترتبط بالبحث، وكذلك جمع البيانات من المصادر الرسمية المتمثلة بالبيانات الإحصائية التي تخص الطلبة في المرحلة المتوسطة لمنطقة الدراسة خلال العامين الدراسين (2010-2011-2021) (2022) المتوفر لدى شعبة التخطيط التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كربلاء، اما فيما يخص بيانات الطلبة المتفوقين التي امتازت بعدم توفر قاعدة بيانات لها في الغالبية العظمى لمدارس ومديرية التربية في منطقة الدراسة ، وبالتالي فقد اعتمدت على جهود الباحث في استخراج هذه البيانات وعمل قاعدة بيانات لها وتصنيفها وتحليلها وذلك من خلال العمل الميداني الذي استمر لعام كامل (2022-2023) عن طريق الزيارات الميدانية لمدارس منطقة الدراسة .

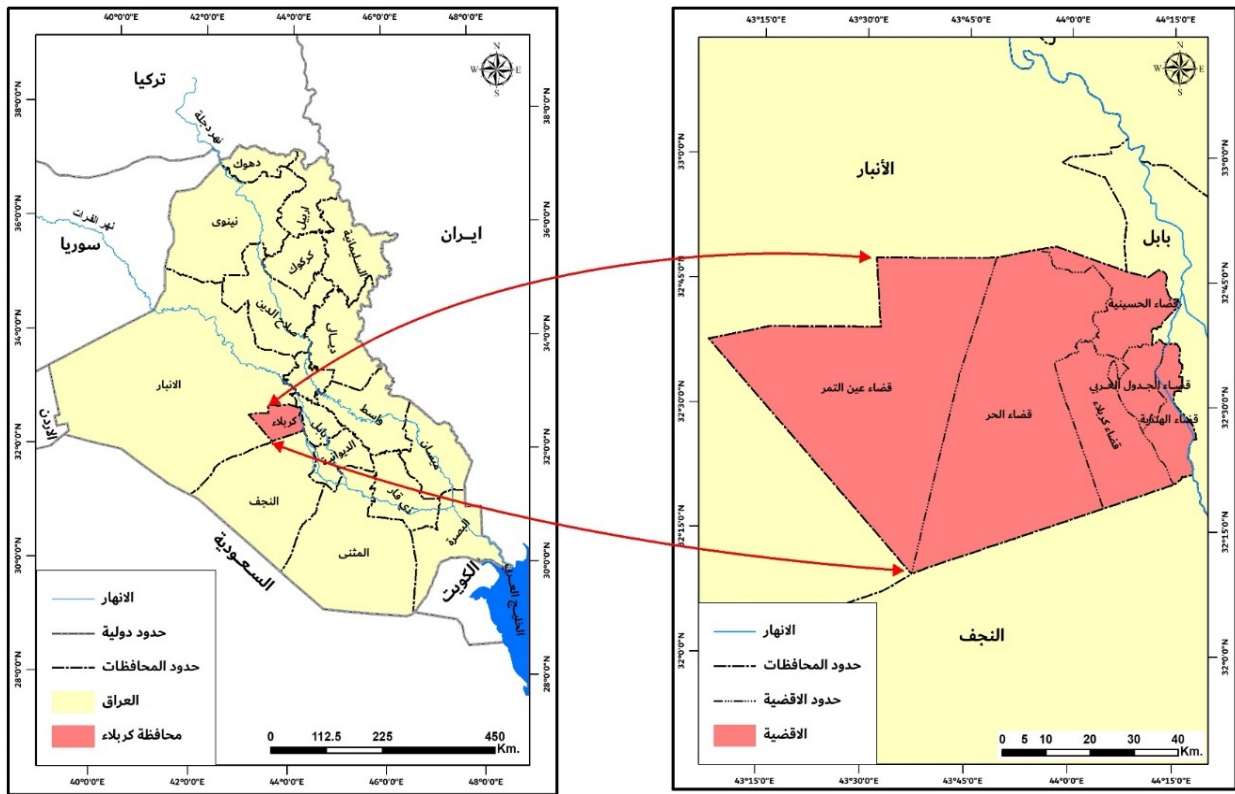
اما فيما يخص منهج الدراسة فقد اعتمد الباحث على عدة مناهج بما يحقق غرض البحث، فقد اعتمد على المنهج الوصفي الذي شاع استخدامه في الدراسات الجغرافية اذ تكمن أهميته في وصف ظاهرة الدراسة (التفوق الدراسي)، كذلك توزيعها مكانياً وزمانياً في محافظة كربلاء المقدسة ووحداتها الإدارية خلال عامي الدراسة بما يلائم هدف البحث، وقد تم الاعتماد ايضاً على المنهج التحليلي من اجل إعطاء تفسيراً دقيقاً لبيانات ومعطيات ظاهرة الدراسة.

### ثامناً/ حدود منطقة البحث

1- **الحدود المكانية** : تشمل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة محافظة كربلاء بحدودها ووحداتها الإدارية (الاقضية)، والتي تقع مكانيًا ضمن محافظات الفرات الأوسط إذ يحدها من جهة الشمال والغرب محافظة الانبار اما من جهة الشرق وشمالها الشرقي فتحدها محافظة بابل فيما تمثلت حدودها الجنوبية بمحافظة النجف ، والتي بلغت مساحتها (5034) كم<sup>2</sup>(5)، وتنقسم إدارياً الى ستة اقصية وهي (قضاء المركز، قضاء الحر، قضاء الحسينية، قضاء الهنديّة، قضاء الجول الغربي واخرها قضاء عين التمر)<sup>(6)</sup> كما في خريطة (1).

2- **الحدود الزمانية**: تمثلت الحدود الزمانية للدراسة بالعامين الدراسين (2010-2011)(2021-2022) من خلال الاحصائيات الرسمية المتوفرة في المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة التي تخص الطلبة واعادتهم فضلا عن الدراسة الميدانية فيما يخص اعداد الطلبة المتفوقين لعامي الدراسة.

### خريطة (1) الموقع والجغرافي لمحافظة كربلاء ووحداتها الإدارية.



(5) مريم صالح شفيق، واقع الصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لسنة 2017، بحث منشور، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، مجلد (59)، العدد (3)، 2019، ص418.

(6) جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للحصاء، المجموعة الإحصائية (2022-203)، الباب الأول، مساحة المحافظات ووحداتها الإدارية، جدول (1:5)، ص9.

المصدر:

1- جمهورية العراق، وزارة الموارد المائية، المديرية العامة للمساحة، قسم انتاج الخرائط، خريطة العراق الإدارية بمقياس 1:1000000، 2023.

2- مخرجات استخدام برنامج (ARC GIS 10.8).

## المفاهيم والمصطلحات

### 1- التفوق لغة واصطلاحاً

يشير مفهوم التفوق لغة الى العلو وارتفاع الشأن والتفوق من الفوق وهو على نقيض (تحت) فيقال فاق الرجل أصحابه بمعنى يفوقهم ويعلوهم منزلة وشأناً وكذلك يقال رجل فاق في العلم أي تفوق على قومه في العلم، ويقول أيضاً فلان يفوق قومه أي بمعنى يعلوهم<sup>(7)</sup>، اما اصطلاحاً وفقاً لتعريف الجمعية الوطنية للدراسة والتربية الامريكية اذ اشارت الى المتفوقين أولئك الافراد الذين تمكنوا من ان يحققوا تحصيلاً مرموقاً وفائقاً في الأداء في أي ميدان من ميادين ذات الأهمية والمقبولة اجتماعياً والتي تقرها الجماعة<sup>(8)</sup>،

### 2- التفوق الدراسي

يشير ذلك الى الطلبة الذين يرتفع انجازهم او تحصيلهم الدراسي فوق الأكثرية او المتوسطين من زملائهم ويعد التحصيل الدراسي العالي مؤشراً على تفوقهم ولا بد من ان يكون تحصيلهم الدراسي فوق المستوى الذي يصل اليه المتوسطون من اقرانهم ولنفس العمر، أي ازيد نسبة تحصيلهم الدراسي عن 90% أي بمعنى قدرتهم على تحقيق الامتياز في التحصيل الدراسي<sup>(9)</sup>،

بعد تحديد مصطلحات التفوق فقد توصل الباحث الى إعطاء تعريفاً اجرائياً الى التفوق الدراسي يتلاءم مع غرض البحث اذ يشير التفوق الدراسي الى الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة للمدارس الحكومية في محافظة كربلاء والذي يشمل (طلبة الأول متوسط، طلبة الثاني متوسط، واخرها طلبة الثالث متوسط) الذين تميزوا على اقرانهم لنفس الفئة العمرية (12-14) سنة وفي نفس العام الدراسي بتحقيقهم نتائج دراسية ودرجات عالية في جميع المواد الدراسية بعد اجتيازهم الامتحانات النهائية بنوعيتها المدرسية والعامية (البكالوريا)، اما تحديدهم اذ يقاس تفوقهم من خلال معدل درجات المواد الدراسية الذي يجب ان لا يقل معدلهم السنوي عن (90) درجة، اعتماداً على تعليمات وزارة التربية العراقية فيما يخص القبول بمدارس المتفوقين والمتفوقات اذا اشارت الى يجب ان يكون معدل القبول في هذه المدارس (90) درجة ويجب ان لا يقل مجموع الدرجات الكلية عن (540) درجة<sup>(10)</sup>.

(7) ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبدالله غلي الكبير واخرون، دار المعارف، 1980، ص3487.

(8) عبد الرحمن سيد سليمان، صفاء غازي احمد، المتفوقون عقلياً (خصائصهم- اكتشافهم- تربيتهم- مشكلاتهم)، دار زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2001، ص12.

(9) مصطفى نوري القمش، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص30.

(10) جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام الأهلي والاجنبي ( مديريةية التعليم الثانوي)، ضوابط التقديم على مدارس المتفوقين والمتفوقات، العدد (21592/6/10) بتاريخ 2024 /6/27.

#### 4- المرحلة المتوسطة

وهي المرحلة الدراسية التي تتوسط مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة الإعدادية والتي تستقبل الطلبة المرحلة الابتدائية بعد اجتيازهم الامتحانات العامة (البكالوريا) وحصولهم على شهادة الابتدائية وتنتهي الى تأهيل الطلبة الى المرحلة الإعدادية بعد اجتيازهم الامتحانات العامة (البكالوريا)، وبالتالي فان هذه المرحلة الدراسية تقسم هيكلية الى (طلبة الأول متوسط، طلبة الثاني متوسط، طلبة الثالث متوسط) والتي تقع ضمن الفئة العمرية (12-14) سنة.

**المبحث الأول (التوزيع العددي والنسبي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء خلال العامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022))**

**أولاً/ التوزيع العددي للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء خلال العامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)**

ان ابسط التعاريف للجغرافية تشير الى كونها تحليل التباين المكاني والزمني لظواهر الجغرافية المختلفة (الطبيعية او البشرية) وما يفسر هذا التباين من علاقات مكانية تمكن من بناء نماذج مستندة على أسس علمية وحقائق جغرافية<sup>(11)</sup>، وبذلك ينبغي ان يبدأ التوزيع الجغرافي للسكان بتقدير العناصر الاساسية المتعلقة بعدد السكان وتوزيعهم المكاني إذا ان للحقائق الخاصة بعدد السكان وتوزيعهم الجغرافي تعد من العناصر الاساسية التي تدخل في معظم عمل الجغرافيين ومنهجهم في البحث العلمي<sup>(12)</sup>.

يكشف لنا التوزيع الجغرافي المتمثل بالتوزيع العددي والنسبي للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء خلال العامين الدراسيين (2010-2011)(2021-2022) عن تباين التوزيع الزمني واختلاف ملامح هذا التوزيع بالنسبة لمحافظة كربلاء المقدسة اذ تشير بيانات الجدول (2) والشكل (1) و(2) ان عدد الطلبة الكلي لمحافظة كربلاء المقدسة قد بلغ 154700 طالب وطالبة بينما بلغ عدد الطلبة المتفوقين الكلي 6040 طالب وطالبة متفوقين خلال مدة العامين الدراسيين اذ شهدت اعداد الطلبة زياده مطلقه بلغت 57460 طالب وطالبة خلال العام الدراسي (2021-2022) والتي بلغ فيها عدد الطلبة، الكلي (106080) طالب وطالبة بينما كان عدد الطلبة الكلي للعام الدراسي (2010-2011) 48620 طالب وطالبة ، اما من جانب الطلبة المتفوقين الذي شهد ايضا تزايد في اعداد طلب المتفوقين خلال المدة نفسها قد استحوذ العام الدراسي (2021-2022) على اعلى اعداد للطلبة للمتفوقين اذ بلغت 4197 طالب وطالبة متفوقين بينما

(11) حيدر حسين عبد الستار، الخصائص الديمغرافية للسكان الحاصلين على الحماية الاجتماعية في العراق، بحث منشور، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، مجلد (61)، العدد (3)، 2022، ص217

(12) يونس حمادي علي، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2010، ص107.

كان عدد الطلبة المتفوقين للعام الدراسي (2010-2011) 1843 طالب وطالبة اي شهد زياده في اعداد الطلبة المتفوقين خلال مدة العامين الدراسيين بلغت 2354 طالب وطالبة متفوقين.

جدول (2) التوزيع العددي والنسبي للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)

العام الدراسي	عدد الطلاب الكلي	عدد الطلبة المتفوقين	% الطلبة المتفوقين الى مجموع الطلبة	% الطلبة المتفوقين الى مجموع الطلبة لكل عام	% الطلبة المتفوقين الى مجموعهم الكلي
2010-2011	48620	1843	1.19	3.79	30.51
2021-2022	106080	4197	2.71	3.96	69.49
المجموع	154700	6040	3.90	3.90	100.00

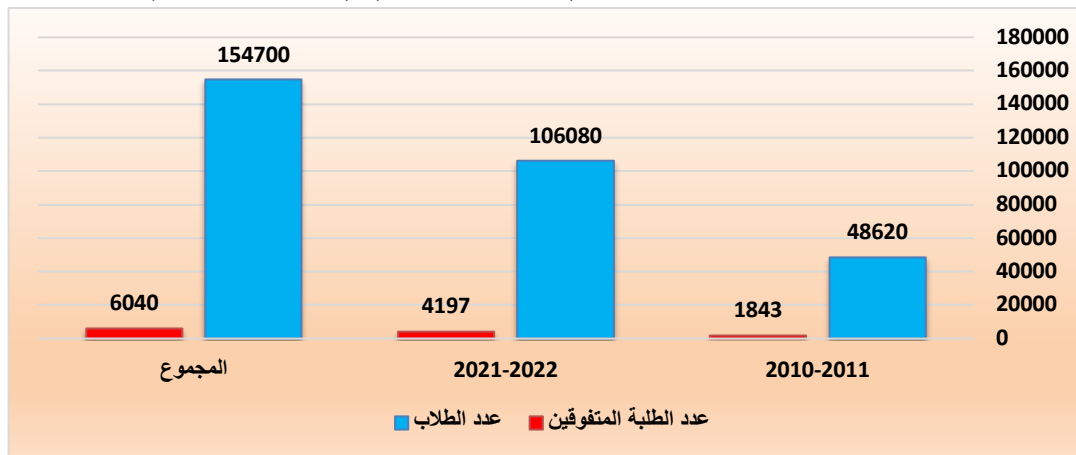
المصدر: من عمل الباحث اعتمادا على:

1- المديرية العامة لتربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، اعداد الطلبة للمرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)، غير منشورة.

2- جمهورية العراق، وزارة التربية، اللجنة الدائمة للامتحانات العامة، نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة لمحافظة كربلاء، العامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022).

3 - المسح الميداني

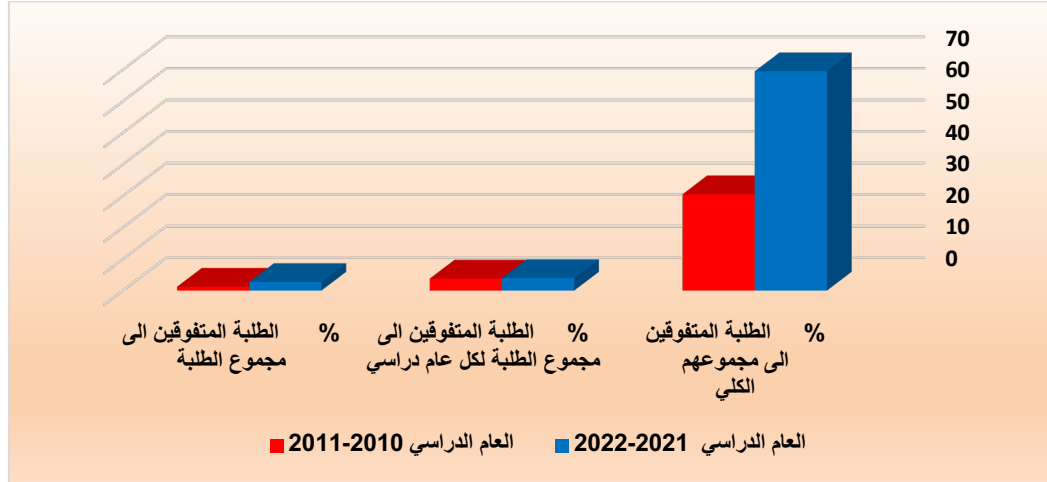
شكل (1) توزيع اعداد الطلبة الكلي و الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء خلال العامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (2)



شكل (2) توزيع نسب الطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء بالنسبة للمجموع الكلي للطلبة في المحافظة ومجموع الطلبة لكل عام دراسي للعامين الدراسيين (2010-2011)(2021-2022) للطلبة في المحافظة ومجموع الطلبة لكل عام دراسي للعامين الدراسيين (2010-2011)(2021-2022)



المصدر: عمل الباحث اعتماداً على بيانات جدول (2)

اما من ناحيه التوزيع النسبي لمجموع للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء الى مجموع الطلبة الكلي خلال العامين الدراسيين وهذا ما بينته بيانات الجدول نفسه والشكل (2) اذ بلغت نسبة مجموع الطلبة المتفوقين الى المجموع الكلي للطلبة في محافظه كربلاء المقدسة خلال العامين الدراسيين 3.90% طالبة وطالبة متفوقين، اما من حيث نسبة الطلبة المتفوقين لكل عام دراسي بالنسبة لمجموع الطلبة الكلي في المحافظة شهدت في نسب التوزيع تباين فقد بلغ التوزيع النسبي للعام الدراسي (2010-2011) 1.19% في حين ازدادت النسبة في العام الدراسي (2021-2022) اذ بلغت 2.71% أي بفارق زيادة بلغ 1.52%، اما من جانب مجموع الطلبة المتفوقين لكل عام دراسي الى مجموع الطلبة لكل عام دراسي بلغت 3.79% 3.96% على التوالي وهي بذلك قد ازدادت قليلاً في العام الدراسي (2021-2022) بمقدار 0.17%، في حين ان نسبه الطلبة المتفوقين لكل عام دراسي بالنسبة للمجموع الكلي للطلبة المتفوقين خلال مدة العامين الدراسيين فقط شهد العام الدراسي (2021-2022) تزايد نسبه الطلبة المتفوقين اذا استحوذ على اكثر من ثلثي الطلبة في محافظة كربلاء المقدسة وقد بلغت 69.49% طالب وطالبة متفوقين في حين كانت نسبتهم منخفضة في العام الدراسي (2010-2011) وبنسبة بلغت 30.51% وبذلك يكون الفرق في نسبهم خلال العامين الدراسيين 38.98%.

يتبين مما تقدم ان محافظه كربلاء شهدت تبايناً عددياً ونسبياً للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة وللعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022) والتمثل بزيادة اعداد الطلبة في المرحلة المتوسطة في محافظه كربلاء المقدسة بصورة عامة الامر الذي انعكس بدوره الى زياده اعداد الطلبة المتفوقين للعام الدراسي (2021-2022) عن العام الدراسي (2010 2011) بواقع زياده بلغت 57,460 طالب وطالبه

ولعل ذلك يرجع الى التطور شهدته المحافظة في الزيادة اعداد المدارس والناجح من ارتفاع اعداد السكان فيها فضلا وبصوره مناسبه والعامل الاخر هو عمليه التعليم الالكتروني الذي فرضته احداث جائحه كورونا والذي انعكس على سهوله في المناهج الدراسية هذا فضلا عن العمل بنظام الكورسات الذي يختلف عن العام (2010-2011) والعامل الاهم هو ما اصدرت عن الوزارة من قرارات عملت على تكييف المواد بالنسبة للمناهج الدراسية خلال العام الدراسي (2021-2022)<sup>(13)</sup> كل هذه الاسباب والعوامل اسهمت في ان يشهد العام الدراسي (2021-2022) تفوقا في توزيع اعداد الطلبة المتفوقين ونسبهم عن العام الدراسي (2010-2011) في محافظه كربلاء المقدسة.

**ثانيا/ التوزيع العددي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب وحداتها الادارية للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)**

يتحدد مفهوم التوزيع العددي للسكان بأعداد او حجم السكان الذي تم حصرهم في وقت معلوم ومكان محدد اي ان حجم السكان يؤكد على العدد المطلق للسكان في اي منطقته وما يترتب عليه من اهميه نسبيه لهذا العدد بالنسبة للمنطقة او الاقليم الذي يتواجد فيه<sup>(14)</sup>، اذ ان الكشف عن صورة هذا التوزيع بشكل أهمية كبيرة في الدراسات السكانية التي تؤكد على ضرورة فهم التباين في توزيع الظواهر السكانية وتحديد العوامل التي أسهمت في تباينها<sup>15</sup> يتبين من الجدول (3) والشكل (3) ان هناك تباين زمانيا ومكانيا في التوزيع العددي للطلبة المتفوقين في منطقته الدراسة بحسب اقصيه محافظه كربلاء خلال العام الدراسي ( 2010 2011 ) جاء قضاء كربلاء بالمرتبة الاولى بأعلى توزيع عددي للطلبة المتفوقين بتوزيع عددي بلغ 969 طالب وطالبة متفوقين، ثم حل بعده قضاء الهندية والحر والحسينة في المرتبة الثانية اذ بلغ توزيعهم ( 293 - 298 - 206 ) طالب وطالبة متفوقين اما اقل توزيع فقد تمثل في قضاء الجدول الغربي وقضاء عين التمر ليشغلوا المركزين الاخرين بتوزيع عددي بلغه (124-13) طالب وطالبة متفوقين وهو يمثل اقل توزيع عددي للطلبة المتفوقين لهذا العام الدراسي

اما بالنسبة العام الدراسي (2021-2022) اذ نلاحظ تزايد اعداد الطلبة المتفوقين في كل قضاء ولم يتغير الترتيب بالنسبة للقضية بالنسبة للعام الدراسي السابق فقد حافظ قضاء كربلاء على تصدره في التوزيع العددي للطلبة المتفوقين في المرتبة الاولى بتوزيع عددي بلغ 2262 طالب وطالبة متفوقين اي بزياده بلغت 1293 طالب وطالبة متفوقين عن العام الدراسي (2010-2011) ليأتي بعده بالمركز الثاني قضاء الهندية في توزيع عددي بلغه 691 طالب وطالبة متفوقين اي بزياده اكثر من الضعف عن العام الدراسي (2010-

<sup>(13)</sup> جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج الدراسية، تكييف المواد للمناهج الدراسية، العدد (35000/1/9)، 2022-10-17.

<sup>(14)</sup> حسين عليوي ناصر، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (1991-2001) وافاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008، ص62.

<sup>(15)</sup> صبرية علي حسين العبيدي، عاتكه فائق رضا، التحليل الكثافي لسكان محافظة المثنى للمدة (1997-2018) والعوامل المؤثرة عليه، بحث منشور، مجلة الأستاذ، جامعة بغداد، مجلد 58، العدد 3، 2019، ص65.

(2011) ثم جاء بعده قضاء الحر وقضاء الحسينية بتوزيع عددي بلغ (498 - 421) طالب وطالب ومتفوقين اما المركزين الاخرين فقد تمثلا بقضاء الجدول الغربي وعين التمر بتوزيع عددي بلغ (421 - 32) طالب وطالبه متفوقين التوزيع العددي للطلبة المتفوقين بحسب الوحدات الإدارية لمنطقه الدراسة يلاحظ في حفاظ جميع الاقضية على نفس الترتيب في التوزيع العددي للطلبة المتفوقين مع تزايد اعداد الطلبة المتفوقين في العام الدراسي (2021-2022) عن العام الدراسي (2010-2011) اما بالنسبة الى تفاوت الاقضية في مراكزها بين اعلاها واقلها فيعود الى أهمية القضاء من حيث عدد السكان وانعكاسه على ارتفاع اعداد الطلبة بصورة عامة وبالتالي اعداد الطلبة المتفوقين .

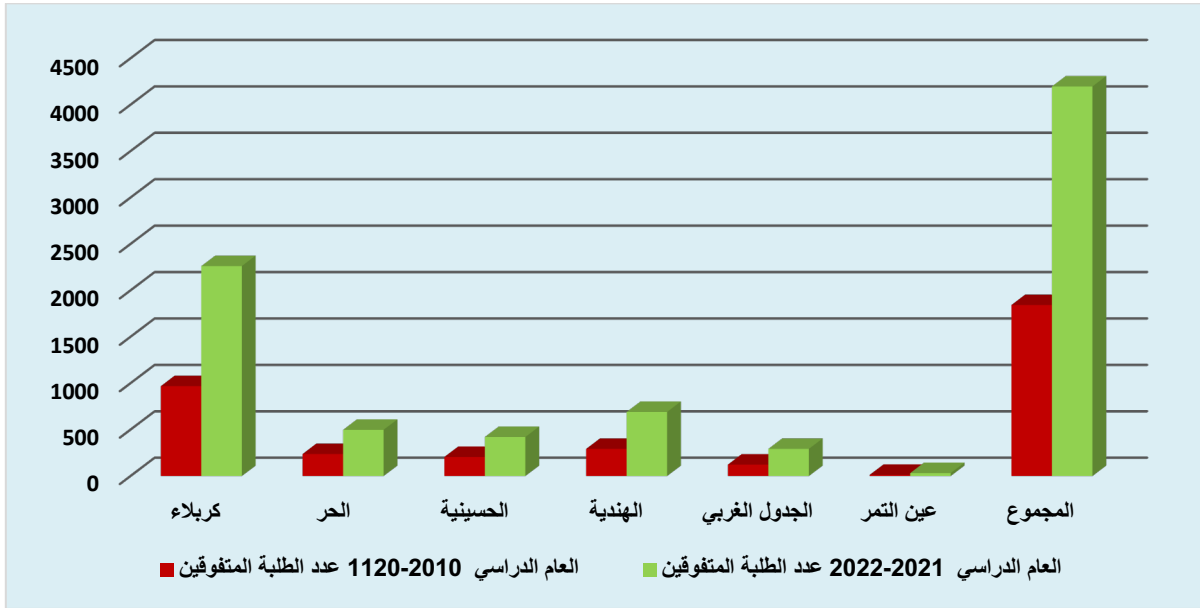
**جدول (3) التوزيع العددي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)**

ت	القضاء	العام الدراسي 2011-2010	العام الدراسي 2021-2022
		عدد الطلبة المتفوقين	عدد الطلبة المتفوقين
1	كربلاء	969	2262
2	الحر	238	498
3	الحسينية	206	421
4	الهندية	293	691
5	الجدول الغربي	124	293
6	عين التمر	13	32
	المجموع	1843	4197

عمل الباحث اعتمادا على:

- 1- مديرية تربية كربلاء ، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، اعداد الطلبة للمرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)، غير منشورة.
- 2- جمهورية العراق، وزارة التربية، اللجنة الدائمة للامتحانات العامة، نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة لمحافظة كربلاء، العامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022).
- 3 - المسح الميداني

شكل (3) التوزيع العددي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب الوحدات الإدارية للعامين الدراسيين (2010-2011) و(2021-2022).



المصدر: عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (3).

ثالثا/ التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في محافظه كربلاء بحسب وحداتها الإدارية للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)

يقصد بالتوزيع السكاني النسبي النسبة المئوية لكل وحدة اداريه (دوله، محافظة، قضاء، ناحية، حي) من مجموع السكان وبذلك تعطي ادراكا أكثر من البيانات المطلقة اي تحقق هذا الادراك بصريا قياسا وبشكل أكبر باستخدام التوزيع النسبي لسكان من توزيع الاعداد المطلقة وهذا لا يقلل من اهميه معرفه عددهم لما له من اهميه كبيره في فهم التوزيعات السكانية (16).

اذ يعتبر التوزيع النسبي للسكان مهم في معرفه الوزن النسبي لسكان من مجموع عدد السكان الكلي ويحسب لكل مائه التي تمثل المجموع الكلي (17).

وبهذا فان هذا التوزيع يمثل ابسط الطرق التي يستخدمها الجغرافيين لحساب السكان الذين يعيشون في منطقه ما فمن خلال استخدام هذه النسب يمكن ان نتوصل الى نتائج دقيقه لوصف التوزيع الجغرافي لاي ظاهرة جغرافية (18).

(16) نجيب عبد القادر سيف، الطرق الكارتوجرافية المثلى لتمثيل توزيع السكان وكثافتهم في مديرتي الساحل بمحافظة تعز، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، مجلد(7)، العدد(17)، 2021، ص22.

(17) عبد علي الخفاف، جغرافية السكان أسس عامة، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، 2007، ص93.

(18) فايز محمد، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص63.

فقد اظهرت بيانات الجدول (4) والشكل (4) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب ووحداتها الادارية وخلال العامين الدراسيين (2010-2011/2021-2022) ان قضاء كربلاء قد جاء بأعلى توزيع نسبي للطلبة المتفوقين خلال العام الدراسي (2010-2011) في محافظة كربلاء المقدسة بالنسبة لبقية الاقضية بلغ توزيعه والنسبي 53.58% طالبة وطالبة متفوقين لكونه يمثل القضاء الاعلى في عدد الطلبة الكلي والطلبة المتفوقين على وجه الخصوص فيما جاء بعده بالمرتبة الثانية قضاء الهندية اذ شكلت نسبة توزيعه النسبي 15.90% طالب وطالبة متفوقين وهذا يعود الى ارتفاع عدد الطلبة في هذا القضاء لكونه يأتي بالأهمية بعد قضاء كربلاء في نسب الطلبة المتفوقين، اما المرتبة الثالثة والرابعة فكانت من نصيب قضاءي الحر والحسينية بتوزيع نسبي بلغ 12.91% و 11.17% طالب وطالبة متفوقين على التوالي، اما قضاء الجدول الغربي الذي جاء بتوزيع نسبي بلغ 6.73% وبذلك قد شغل المرتبة الخامسة، فيما كان اقل توزيع نسبي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء المقدسة سجلت في قضاء عين التمر ونسبة لم يتجاوز 0.71% طالب وطالبة متفوقين وهذا يعود لكونه القضاء الاقل في عدد الطلبة بالنسبة لبقية الاقضية الاخرى وكذلك اقلها بالنسبة للطلبة المتفوقين الامر الذي انعكس على قلة طلب المتفوقين فضلا عن كون القضاء الاقل في عدد المدارس كل هذه الاسباب تعود على انه اصغر الاقضية من حيث عدد السكان .

اما بالنسبة للعام الدراسي (2021-2022) يتبين ان ترتيب الاقضية بالنسبة للتوزيع النسبي للطلبة المتفوقين لم يختلف كثيرا عن العام الدراسي السابق سوى من ناحيه ارتفاع نسب الطلبة المتفوقين في بعض الاقضية وانخفاض النسب للأقضية الاخرى مع الحفاظ على نفس المراكز فقد حافظ قضاءي كربلاء والهندية على المرتبة الاولى والثانية مع ارتفاع نسبته عن العام السابق اذ بلغت النسبة 53.90% و 16.46% طالب وطالبة متفوقين اذ بلغت الزيادة 1.32% و 0.56% على التوالي وهذا نتيجة لزياده اعداد الطلبة في القضاءين المذكورين فيما شغل المرتبة الثالثة قضاء الحر بتوزيع نسبي بلغ 11.87% بينما المرتبة الرابعة والخامسة فكانت من نصيب قضاءي الحسينية والجدول الغربي بنسبه توزيع نسبي بلغ 10.03% و 6.98% طالب وطالبة متفوقين على التوالي، فيما كان اقل توزيع نسبي للطلبة المتفوقين تمثل في قضاء عين التمر الذي بلغت 0.76%.

**جدول (4) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء بحسب وحداتها**

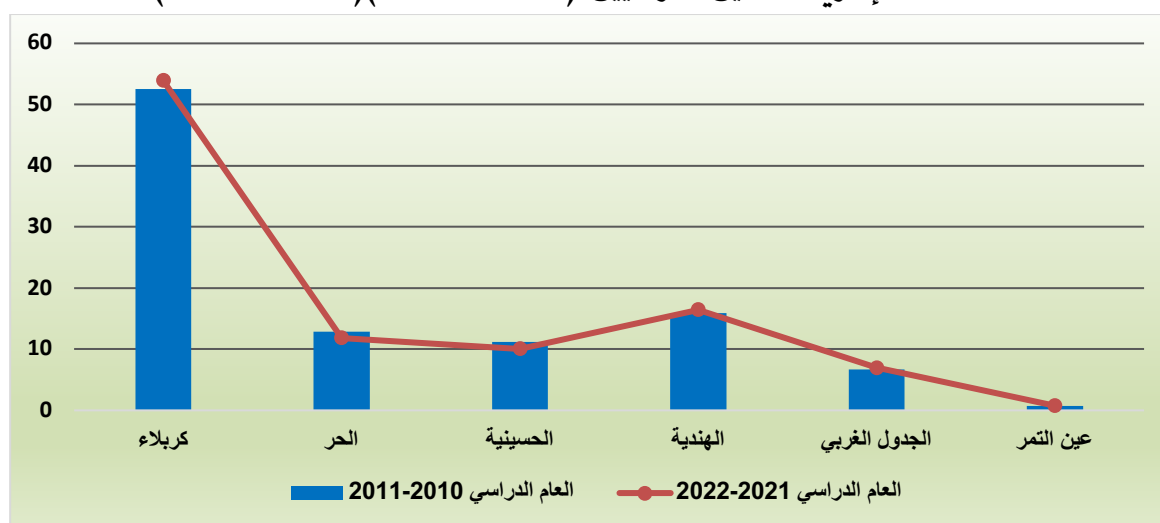
**الإدارية للعامين الدراسيين (2010-2011)(2021-2022)**

		العالم الدراسي 2011-2010		العالم الدراسي 2021-2022			
ت	القضاء	الطلبة المتفوقين	%	الرتبة	الطلبة المتفوقين	%	الرتبة

1	53.90	2262	1	52.58	969	كربلاء	1
3	11.87	498	3	12.90	238	الحر	2
4	10.09	421	4	11.18	206	الحسينية	3
2	16.46	691	2	15.90	293	الهندية	4
5	6.98	293	5	6.73	124	الجدول الغربي	5
6	0.76	32	6	0.71	13	عين التمر	6
	100.00	4197		100.00	1843	المجموع	

الجدول من عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (3).

شكل (4) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في المرحلة المتوسطة لمحافظة كربلاء بحسب وحداتها الإدارية للعامين الدراسيين (2010-2011) و(2021-2022).



من عمل الباحث اعتمادا على بيانات الجدول (4).

ولغرض اعطاء صوره اكثر دقه للتوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في محافظه كربلاء بحسب وحداتها الادارية فقد اعتمد على تصنيف البيانات النسبية للطلبة المتفوقين بطريقه الاطوال المتساوية<sup>(19)</sup> بالنسبة للطلبة المتفوقين للعام الدراسي (2010-2011) قد توزعت الاقضية بين اعلى توزيع نسبي واقل توزيع نسبي للطلبة المتفوقين وهذا ما كشفه الجدول (4) والخريطة (3) وهي موزعة كالاتي

(19) عبد الرزاق محمد، طرائق البحث الجغرافي، مطبعة بيت الحكمة، بغداد، 1988، ص129 ص130.

### 1- الفئة الاولى

التي تراوح قيم التوزيع النسبي في هذه الفئة بين (39.65-52.62) % وقد ضمت هذا الفئة قضاء واحد تمثل في قضاء كربلاء لكون يمثل القضاء الاعلى في نسبة الطلبة المتفوقين في محافظه كربلاء العام الدراسي (2010-2011) مقارنة بالأقضية الاخرى اذ بلغت قيمة توزيعه النسبي 52.58%.

### 2- الفئة الثانية

التي تراوحت فيها قيمه التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بين (26.67-39.64) % لم تشمل هذه الفئة على اي وحدة اداريه من وحدات محافظه كربلاء المقدسة لعدم توفر قيمها في اي قضاء من اقضية محافظة كربلاء المقدسة.

### 3- الفئة الثالثة

تراوحت قيم التوزيع النسبي في هذه الفئة بين (13.69-26.66) % وقد اقتصررت هذا الفئة ايضا على قضاء واحد تجلى في قضاء الهندية الذي يمثل القضاء الثاني في نسبة الطلبة المتفوقين بعد قضاء مركز كربلاء والذي بلغت نسبته 15.9% بالنسبة لبقية الاقضية في محافظة كربلاء المقدسة.

### 4- الفئة الرابعة

التي بلغت فيها قيم التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بين (0.71-13.68) % اشتملت هذه الفئة على اربعة وحدات اداريه وهي قضاء عين التمر وقضاء الجدول الغربي وقضاء الحسينية وقضاء الحر تمثل هذه الاقضية بكونها الاقل في نسبة الطلبة المتفوقين في محافظه كربلاء المقدسة بالنسبة للقضاءيين السابقين اذ لم يتعدى مجموع نسبهم نسبة القضاء الاول اذا بلغ توزيعهم النسبي (0.7 - 6.7 - 11.2 - 12.9) % على التوالي. اما بخصوص التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بحسب اقضية محافظه كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2021-2022) وفقا لتصنيف البيانات بطريقة الاطوال المتساوية يلاحظ عدم تغيير في اي مستوى في مستوى اي قضاء عن العام الدراسي السابق اذ قسمت في اربعة مستويات اجتمعت الاقضية الثلاثة في ثلاث مستويات منها فيما خلا الفئة الثانية لعدم شمول حدود فنتها لاي قضاء ولكل العاميين الدراسيين السابق والحالي وقد توزعت البيانات النسبية بين اعلى قيمه توزيع نسبي واقل قيمه توزيع نسبي للطلبة المتفوقين وهذا ما بينه الجدول نفسه والخريطة (4) وهي متوزعه كالاتي

### - الفئة الأولى

والتي تفاوتت فيها قيم التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين (40.66-53.95) % اقتصررت هذه الفئة على قضاء كربلاء فقط الذي تمثل اعلى نسبة للطلبة المتفوقين مقارنة مع بقية الاقضية الاخرى اذ بلغ توزيعه النسبي 53.9%.

خريطة (3) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بحسب في محافظة كربلاء بحسب طريقة الاطوال المتساوية خلال العام الدراسي (2010-2011).



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (4) باستخدام برنامج (ARC GIS 10.8).

## 2- الفئة الثانية

تراوحت قيم التوزيع نسبي لطلب المتفوقين في هذه الفئة بين (27.36-40.65%) اذ لم تظهر قيم هذه الفئة في اي قضاء من اقصية محافظه كربلاء المقدسة لعدم توفر حدودها ضمن هذه الاقصية.

## 3- الفئة الثالثة

تباينت قيم التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في هذه الفئة بين (14.06-27.35%) والتي ضمت قضاء الهندية وحده الذي يمثل القضاء الثاني في الاهمية بالنسبة لنسبه الطلبة المتفوقين بعد قضاء المركز والذي بلغ فيه قيمة التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين 16.5%.

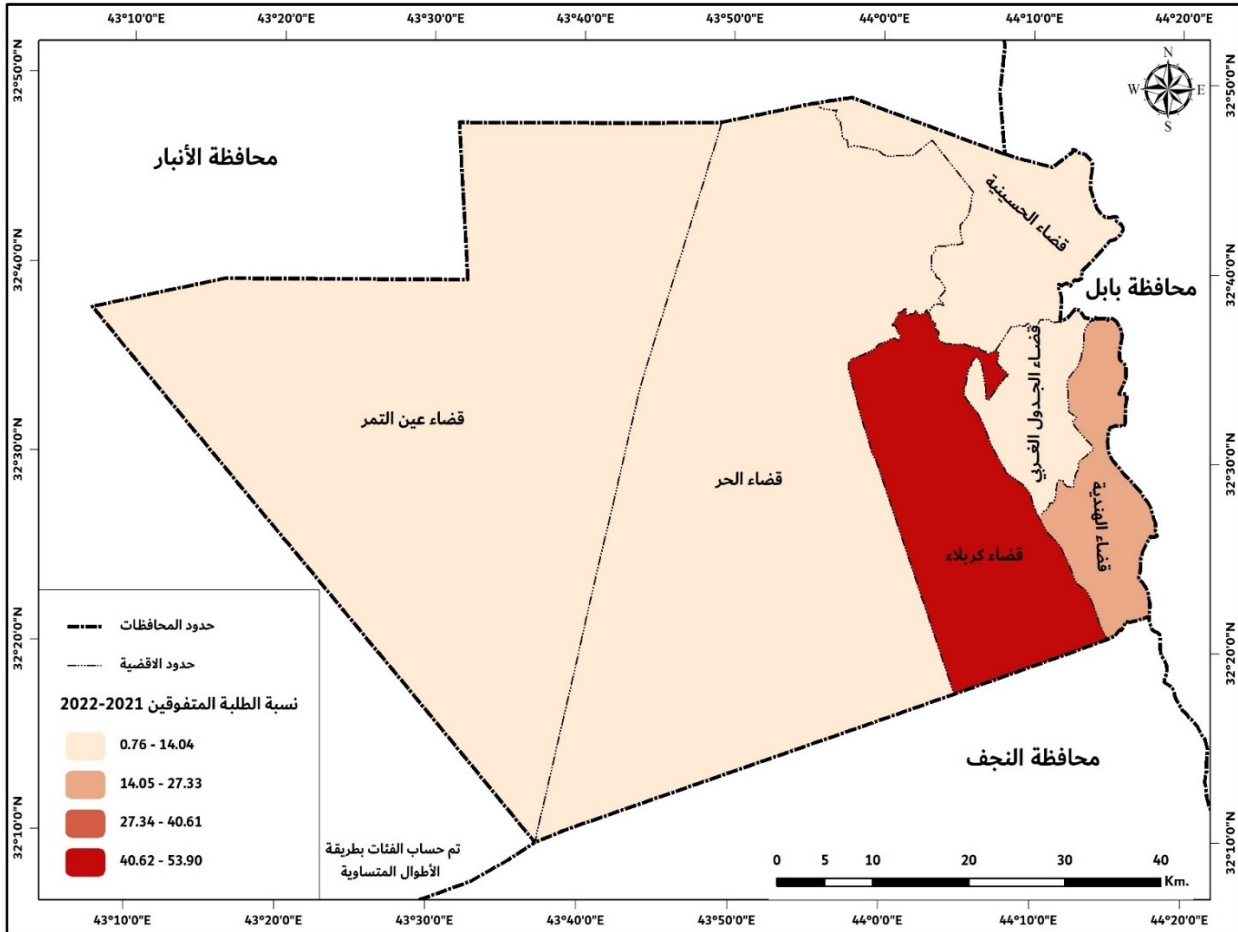
## 4- الفئة الرابعة

والتي تراوحت فيه قيم التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين (0.76-14.05%) وقد اشتملت هذه الفئة على اربعة اقصية كان اقلها قضاء عين التمر الذي جاء بأقل توزيع نسبي للطلبة المتفوقين بالنسبة لبقية الاقصية



الآخري اذ بلغ توزيع النسبي 0.8% فيما تراوح قيم التوزيع النسبي للأقضية الثلاثة الأخرى قضاء الجدول الغربي قضاء الحسينية قضاء الحر (7-10-11.9%) على التوالي.

خريطة (4) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب طريقة الأطوال المتساوية خلال العام الدراسي (2021-2022).



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (4) باستخدام برنامج (ARC GIS 10.8).

المبحث الثاني (التوزيع الجغرافي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب الجنس (ذكور-إناث) خلال العامين الدراسين (2010-2011)(2021-2022)).  
 أولاً/ التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب الجنس خلال العامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022).

تعرف الأمم المتحدة خاصية الجنس بأنها التصنيف البيولوجي للبشر فينقسمون الى فئتين فئة الذكور فئة الاناث<sup>(20)</sup>، يعبر عنها بنسبه الجنس وتستخرج من قسمه عدد الذكور على عدد الاناث وضرب الناتج في مائة والتي تعني عدد الذكور لكل مائة من الاناث اذ تشير نسبة الجنس التي تتجاوز المائة الى ان عدد الذكور اكبر من عدد الاناث في حين ان نسبة الجنس التي تقل عن المائة تشير الى عدد الذكور اقل من عدد الاناث<sup>(21)</sup>، وتبرز اهمية تصنيف السكان بحسب الجنس الى كونها تمثل الاساس في معرفة حاجات كل من الذكور والاناث والادوار الاجتماعية والاقتصادية التي يؤديها كل منهما في الحياة<sup>(22)</sup>، وبناءً على ذلك فأن معرفة مدى حقيقة التوازن وعدمه في نسب الجنس التي لها تأثيرات في العلاقات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع وهذا الاختلاف نابع من تباين واختلاف مجموعه من العوامل المؤثرة في ذلك سوى اقتصادية او اجتماعية او غيرها من العوامل الأخرى<sup>(23)</sup>، فقط خصص هذا المبحث لدراسة خصائص الطلبة المتفوقين بحسب الجنس في محافظه كربلاء المقدسة خلال العامين الدراسيين.

اشارت معطيات الجدول (14) والشكلين (19)(20) الى ان عدد الطلبة الذكور المتفوقين خلال العامين الدراسيين قد بلغ 1888 طالب وشكلت نسبتهم 31.24% فيما بلغ عدد الاناث المتفوقات 4153 وقد بلغت نسبتهم 68.76% وهي اعلى من نسبة الذكور اي بلغ الفرق بينهما 37.52%، اما بالنسبة لتوزيع اعداد ونسب الطلبة بحسب الجنس للأعوام الدراسية فقد بلغ عدد الذكور المتفوقين في العام الدراسي (2010-2011) 648 طالب فيما شكلت نسبتهم 35.16% ليرتفع هذا العدد في العام الدراسي (2021-2022) الى 1239 طالب فيما بلغت النسبة 29.58%، اما بالنسبة للإناث المتفوقات فقد بلغ عددهن في العام الدراسي الاول 1195 طالبة شكلت نسبتهم 64.84%، في حين ارتفع عددهن في العام الدراسي الثاني بلغ 2958 اي بزياده اكثر من النصف بالنسبة للعام الدراسي الاول فيما شكلت نسبتهم 70.48%، واستخلاصاً لما سبق يتضح ان هناك تفوق في عدد ونسب الاناث المتفوقات على الذكور المتفوقين وكذلك تفاوت في اعداد ونسب الطلبة (الذكور والاناث) خلال العامين الدراسيين فيما يخص ارتفاع اعداد ونسب الاناث المتفوقات بالنسبة للذكور المتفوقين وتفسيرا لذلك تتداخل مجموعه من الاسباب التي اثرت في ذلك فبعضها يخص الاناث المتفوقات نفسها متمثل في ان الاناث اكثر حرصا في تحقيق تفوق دراسي مقارنة بالطلاب الذكور فضلا عن ان الاناث ومن خلال عدد الساعات الطويلة التي تقضيها في البيت لها اثر في مراجعته وقراءه الدروس وتحضيرها على عكس الذكور الذين يتأثرون في محيطهم وبوسائل اللهو المختلفة والاسباب الأخرى تتمثل في نظرة المجتمع والأسرة الى المرآه المتعلمة كان لها دوافع تكون لها دافع في تفوقها الدراسي هذا فضلا عن توجه الأسرة نحو تعليم الاناث قد كونت حافزا الى لابد من تفوقها واكمال مسيرتها العلمية ومن زاوية أخرى

(20) Nam Charles B, Understanding Population Change, Peacock Publishers, Itasca, 1994, P275.

(21) Nam Charles B, Population A basic Orientation, Second Edition, Prentice-Hall, Englewood Cliffs, 1984, P215.

(22) لمياء احمد محسن خلف، التركيب التعليمي في العراق، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2013، ص37.

(23) عباس فاضل السعدي، سكان الوطن العربي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان، 2006، ص191.

فان دافع الاناث الى تفوقهن هي ان طبيعة محدودية الاعمال للإناث عنها بالنسبة للذكور التي تكون سوق العمل مفتوحة اكثر لهم وبنية الإناث التي لا تقوى على الاعمال التي تحتاج الى جهود عضلية مما يجعلها تلجا الى العمل الذي يتطلب جهد ذهني وتفكيري وهذا الامر يتطلب منها سعيا لتحقيق التفوق في الدراسة ونتيجة لذلك فانه يلحظ تفوق الاناث على الذكور في مجال التفوق الدراسي، اما بالنسبة لتفاوت الاعداد والنسب خلال العاميين الدراسيين وهذا واضح من خلال العرض السابق بالنسبة للذكور فان ذلك يعود على الرغم من ارتفاع الاعداد في العام الدراسي (2021-2022) عن العام الدراسي (2010-2011) الا ان نسبتهم قد انخفضت وهذا يعود الى ارتفاع اعداد ونسب الاناث المتفوقات خلال هذا العام الدراسي في حين ان هذه النسب والاعداد كانت مختلف فيما يخص الاناث المتفوقات اذ شهدت زياده نسبهن اذ بلغت 5.64% وهذا يعود بشكل اساسي الى ارتفاع اعدادهم عن العام الدراسي السابق بلغت الزيادة في اعدادهن 1763 طالبة، اخيرا فيما يخص تفاوت اعداد ونسب الطلبة المتفوقين (ذكور - اناث) وزيادتها في العام الدراسي (2021-2022) عن العام الدراسي (2010-2011) فهذا يعود بشكل اساسي الى مجموعه من الاسباب التي ذكرت في الفصل الاول فيما يخص القرارات التي تخص النظام التعليمي في العام الدراسي الثاني عن العام الدراسي الأول، فضلا عن الزيادة في اعداد الطلبة الذكور اذ بينما كان عددهم في العام الدراسي الاول 26604 طالب في حين ارتفع عددهم في العام الدراسي الثاني ليصل الى 45854 طالب وهذا ينطبق ايضا على الطالبات الاناث فقد بلغ عددهن في العام الدراسي الاول 22016 طالبة ليرتفع الى ثلاثة اضعاف في العام الدراسي الثاني ليصل الى 60226 طالبة<sup>(24)</sup>، ومما لاشك فيه ان هذه الاسباب مع مجموعه الاسباب التي ذكرت سابقا أسهمت في تباين الإعداد والنسب خلال العاميين الدراسيين وتفوق الاناث على الذكور .

**جدول (14) التوزيع العددي والنسبي للطلبة المتفوقين بحسب الجنس (ذكور-اناث) في محافظة كربلاء للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022).**

العام الدراسي	عدد الطلاب المتفوقين	%	عدد الطالبات المتفوقات	%	المجموع
2011-2010	648	35.16	1195	64.84	1843
2022-2021	1239	29.52	2958	70.48	4197
المجموع	1888	31.24	4153	68.76	6040

(24) المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة، قسم التخطيط، شعبة الإحصاء، اعداد الطلبة في المرحلة المتوسطة بحسب الجنس للعامين الدراسيين (2010-2011) (2021-2022)، غير منشورة.

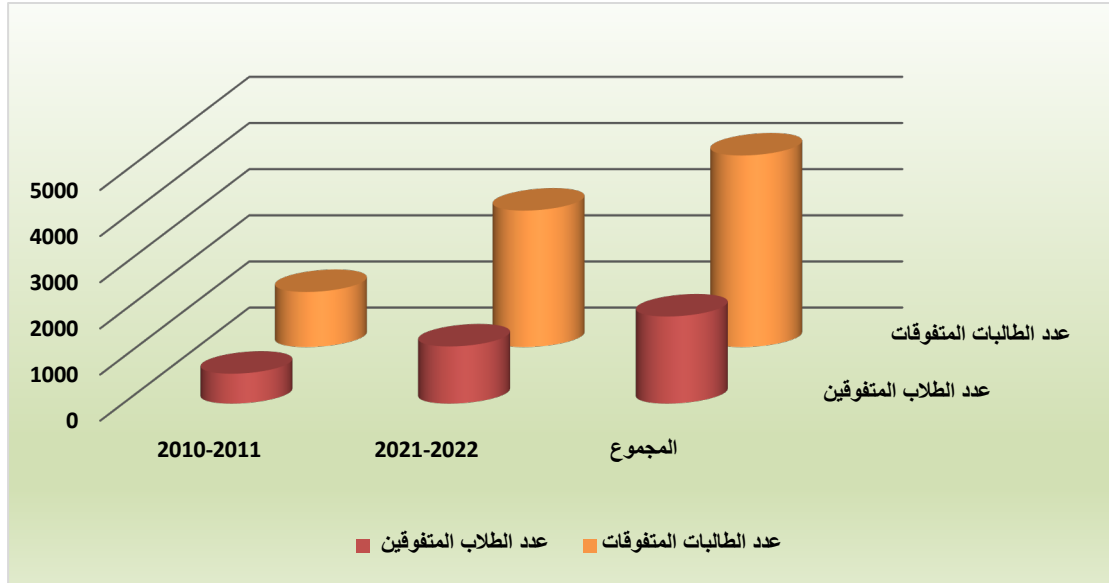
المصدر: عمل الباحث اعتمادا على

1- جمهورية العراق، وزارة التربية، اللجنة الدائمة للامتحانات العامة، نتائج الامتحانات العامة

للدراة المتوسطة لمحافظة كربلاء، العامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022).

2- المسح الميداني

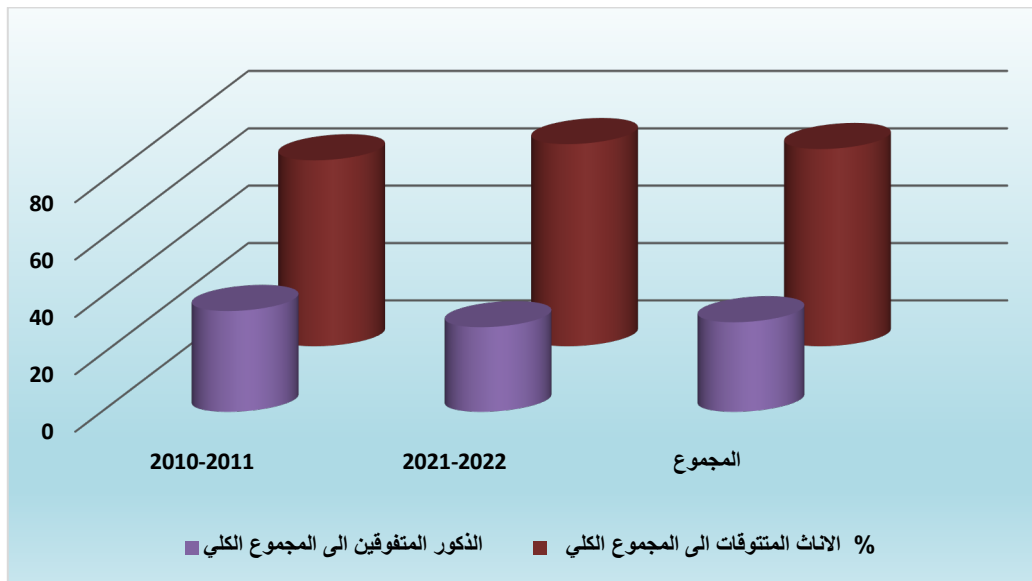
شكل (19) التوزيع العددي للطلبة المتفوقين بحسب الجنس في محافظة كربلاء خلال العامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022)



عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (14)

شكل (20) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بحسب الجنس في محافظة كربلاء خلال العامين الدراسين

(2010-2011) (2021-2022)



عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (14)

ثانياً/ التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بحسب الجنس وبحسب الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022).

من خلال تحليل نتائج الجدول (15) والشكل (21) نلاحظ ان توزيع نسب الطلبة المتفوقين (ذكور- اناث) قد تباينت زمانيا ومكانيا اذ جاء قضاء عين التمر بأعلى نسب الطلبة الذكور المتفوقين خلال العام الدراسي (2010-2011) بلغت نسبته 53.85%، فيما شغل قضاء كربلاء اقل نسب الذكور المتفوقين اذ بلغت نسبتهم 30.24% في حين توزعت النسب المتبقية على الاقضية الاخرى بالشكل الاتي قضاء الهندية قضاء الحر قضاء الجدول الغربي وقضاء الحسيني اللي بلغت نسبتهم (46.08 و 39.87.90 و 35.44 و 35.44) على التوالي، اما توزيع نسب الاناث المتفوقات فان الامر اختلف كثيرا عن توزيع نسب الذكور المتفوقين اذ جاء قضاء كربلاء بالترتيب الاول بلغت النسبة 69.76% اما اقل النسب والمتمثلة بالترتيب الاخير فقط مثلها قضاء عين التمر بلغت نسبته 46.15%، فيما توزعت الاقضية الأخرى بالترتيب الاتي قضاء الحسينية، قضاء الجدول الغربي، قضاء الحر، قضاء الهندية، اذ بلغت نسبتهم (64.56 و 62.10 و 60.92 و 53.92%) على التوالي، اما بالنسبة للعام الدراسي (2021-2022) الذي اختلف كثيرا في توزيع نسب المتفوقين الذكور والاناث من حيث الترتيب والنسب عن العام الدراسي السابق اذ شغل الترتيب الاول بالنسبة للذكور المتفوقين قضاء الهندية بلغت نسبتهم الاعلى 56.56% فيما سجلت اقل النسب في قضاء عين التمر اذ بلغت 6.25% فيما توزعت النسب على بقية الاقضية بالشكل الاتي قضاء الحر بنسبه 32.13% وقضاء الحسينية ونسبته 31.83% وقضاء كربلاء وبنسبة 28.56% واخرها قضاء الجدول الغربي وبنسبة 21.50%، اما توزيع نسب الاناث المتفوقات فبينما كان المرتبة الاولى تتمثل في قضاء المركز بالنسبة للعام الدراسي الاول فقد مثل هذا المستوى في هذا العام قضاء عين التمر الذي جاء بأعلى نسب الاناث المتفوقات بلغت 93.75% بينما جاء بالترتيب الاخير قضاء الهندية بلغت نسبته 67.44% فيما لم تتجاوز نسب الاقضية الاخرى 79% وقد توزعت بهذا الشكل (قضاء الجدول الغربي، قضاء كربلاء، وقضاء الحسينية، قضاء الحر) على التوالي، استنادا الى ما سبق ذكره يتضح ان هناك تباين في نسب الاقضية بالنسبة للمتفوقين الذكور والاناث خلال العاميين الدراسين وهذا يعود الى اعداد الذكور المتفوقين في كل قضاء بالنسبة الى اعداد الاناث المتفوقات، اما بالنسبة للتباين النسب بين الذكور المتفوقين والاناث المتفوقات فيعزى الى ارتفاع اعداد الاناث المتفوقات مقارنة الذكور خلال العاميين الدراسين اذ بلغ عددهن في العام الدراسي الاول 1195 بينما بلغ عدد الذكور سوى 648 وهذا الامر ينطبق كذلك على العام الدراسي الثاني بلغ عددهن 2958 مقابل 1239 طلاب ذكور، اما بالنسبة لتباين النسب بين العاميين الدراسيين اذ يلحظ ان نسب المتفوقين الذكور على الرغم من زيادة اعدادهم في العام الدراسي (2021-2022) ولجميع الاقضية اذ بينما

كانت اعدادهم في العام الدراسي الاول 648 ارتفع هذا العدد الى 1239 طالب في العام الدراسي الثاني الا ان نسبهم قد تراجعت عن العام الدراسي الاول وهذا يعود بشكل كبير الى ارتفاع اعداد ونسب الاناث المتفوقات في العام الدراسي الثاني مقارنة بالعام الدراسي الأول ولجميع الاقضية اذ بينما كان في العام الدراسي الاول عددهن 1195 ارتفع هذا العدد الى اكثر من الضعف في العام الدراسي الثاني اذ بلغ 2958 طالبة.

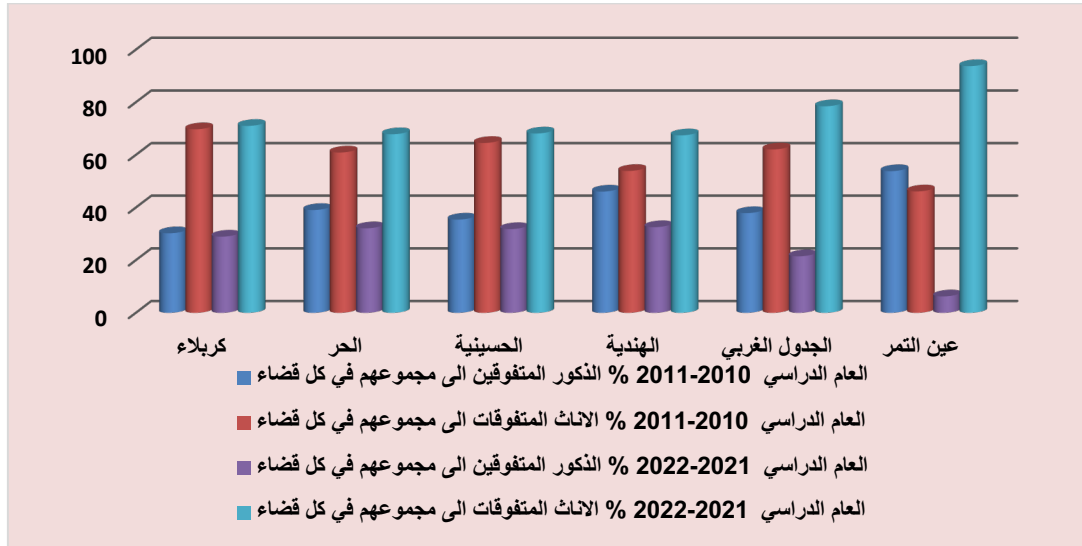
**جدول (15) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بحسب الجنس وبحسب الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء**

المجموع	العام الدراسي 2022-2021		المجموع	العام الدراسي 2011-2010		القضاء
	% الطالبات المتفوقات الى مجموعهم في كل قضاء	% الطلاب المتفوقين الى مجموعهم في كل قضاء		% الطالبات المتفوقات الى مجموعهم في كل قضاء	% الطلاب المتفوقين الى مجموعهم في كل قضاء	
100.00	71.04	28.96	100.00	69.76	30.24	كربلاء
100.00	67.87	32.13	100.00	60.92	39.08	الحر
100.00	68.17	31.83	100.00	64.56	35.44	الحسينية
100.00	67.44	32.56	100.00	53.92	46.08	الهندية
100.00	78.50	21.50	100.00	62.10	37.90	الجدول الغربي
100.00	93.75	6.25	100.00	46.15	53.85	عين التمر

للعامين الدراسين (2011-2010) (2022-2021)

المصدر: اعتمادا على ملحق (5)

شكل (21) التوزيع النسبي للطلبة المتفوقين بحسب الجنس وبحسب الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء للعامين الدراسين (2011-2010) (2022-2021)



عمل الباحث اعتمادا على بيانات جدول (15).

ولأجل ايضاح صورته التباين المكاني للمتفوقين بحسب الجنس وبحسب الوحدات الإدارية لمحافظة كربلاء المقدسة خلال العامين الدراسيين (2011-2010) (2022-2021) فقد اعتمد على تقسيمهم الى فئات بحسب طريقه الاطوال المتساوية<sup>(25)</sup>، اعتمادا على بيانات الجدول (2) اذ توزعت الفئات بالشكل الاتي:-

1- بالنسبة لتوزيع نسب الذكور المتفوقين للعام الدراسي (2011-2010) توزعت بالشكل الاتي وفق الخريطة (16).

- الفئة الاولى والتي تراوحت بين (30.24-36.14) %.

ضمت هذه الفئة قضاء كربلاء وقضاء الحسينية اذ سجلت فيهما اقل نسب الذكور المتفوقين اذ بلغت نسبتهما (30.24، 35.44) % على التوالي.

- الفئة الثانية والتي تراوحت بين (36.15-42.05) %.

شملت هذا الفئة كلا من قضاء الحر وقضاء الجدول الغربي التي جاءت نسبهما بالترتيب الثاني بعد قضاء المركز والحسينية في نسب الطلبة الذكور المتفوقين.

- الفئة الثالثة والتي تراوحت بين (42.06-47.96) %.

انفرد قضاء الهندية وحده في شغل هذه الفئة لكونه يمثل القضاء الذي جاء بالمستوى الثاني في نسب الذكور المتفوقين بلغت نسبته 46.08%.

(25) طه حسين الزبيدي، مبادئ الإحصاء، الطبعة الأولى، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، 2013، ص34.

- الفئة الرابعة والتي تراوحت بين (47.97-53.87) %.

مثل هذه الفئة قضاء عين التمر فقط اذ لكونه أحرز أعلى نسب الذكور المتفوقين مقارنة مع بقية الاقضية الاخرى خلال هذا العام الدراسي بلغت نسبته 53.85%.

2- بخصوص توزيع نسب الذكور المتفوقين للعام الدراسي (2021-2022) بحسب الفئات وهذا اظهرته الخريطة (17) وكما يلي: -

- الفئة الاولى والتي تراوحت بين (6.25-12.83) %

ضمت هذه الفئة قضاء عين التمر وحده اذ يمثل القضاء الذي جاء بأقل نسب الذكور المتفوقين خلال هذا العام الدراسي بلغت نسبتهم 6.25%.

- الفئة الثانية والتي تراوحت بين (12.84-19.42) %.

لم تشمل هذه الفئة اي وحده اداريه

- الفئة الثالثة والتي تراوحت بين (19.43-26.01) %.

انفرد قضاء الجدول الغربي فقط في تمثيل هذه الفئة بلغت نسبه المتفوقين ذكور فيه 21.50%.

- الفئة الرابعة والتي تراوحت بين (26.02-32.65) %.

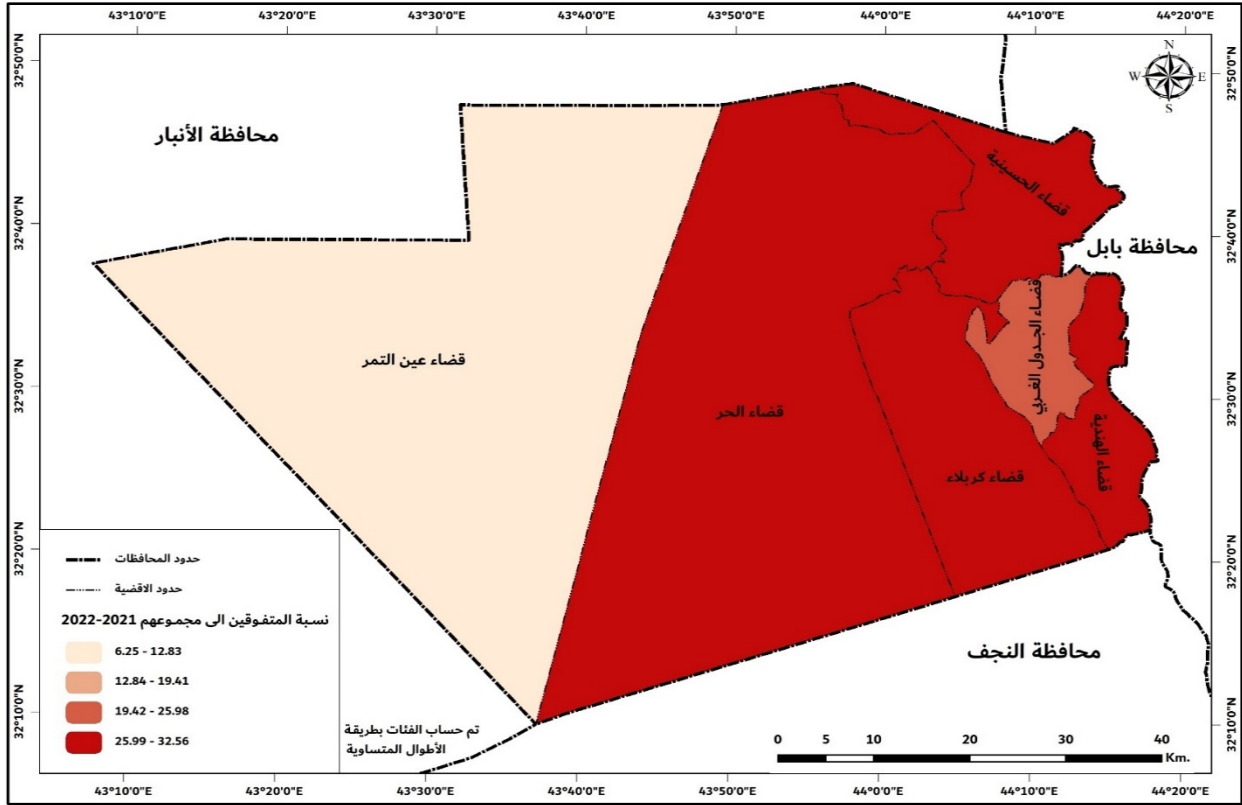
شملت هذه الفئة اربعة اقضيه وهي قضاء الهندية وقضاء الحر وقضاء الحسينية وقضاء كربلاء اذ سجلت فيها أعلى نسب الذكور المتفوقين خلال هذا العام الدراسي.

وبناء على توزيع فئات الذكور المتفوقين وعند مقارنة الخريطين (16)(17) يلحظ انه بينما الفئة الاولى في العام الدراسي الاول تضم كلا من قضاء الحسينية وكربلاء اقتصرت في العام الدراسي الثاني على قضاء عين التمر وحده المتراجع من الفئة الرابعة الى الفئة الاولى بسبب انخفاض نسب الذكور المتفوقين عن العام الدراسي السابق اذ بلغ الفارق بين العامين الدراسيين -47.60% وبطبيعة الحال اسهم ذلك في شغله هذا الفئة، بالنسبة للفئة الثانية يلحظ انها في العام الدراسي الاول ضمت قضاء الحر وقضاء الجدول الغربي الا ان هذه الفئة لم يظهر اي قضاء في تمثيلها في العام الدراسي الثاني، اما بخصوص الفئة الثالثة بينما انفرد قضاء الهندية في العام الدراسي الاول بشغلها على العكس من ذلك في العام الدراسي الثاني اذ مثلها قضاء الجدول الغربي لتراجع قضاء الهندية الذي شهد ارتفاع نسبه الذكور المتفوقين خلال هذا العام الى الفئة الرابعة في حين ان الفئة الرابعة بينما كان تضم قضاء عين التمر وحده في العام الدراسي الاول فقد مثل هذا الفئة العام الدراسي الثاني اربعة اقضيه تمثلت في الهندية والحر والحسينية وكربلاء لكونها جاءت بأعلى نسب الذكور المتفوقين لهذا العام وتراجع نسب قضاء عين التمر وشغله الفئة الاولى لهذا التوزيع.

خريطة (16) توزيع نسب الذكور المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب طريقة الاطوال المتساوية خلال

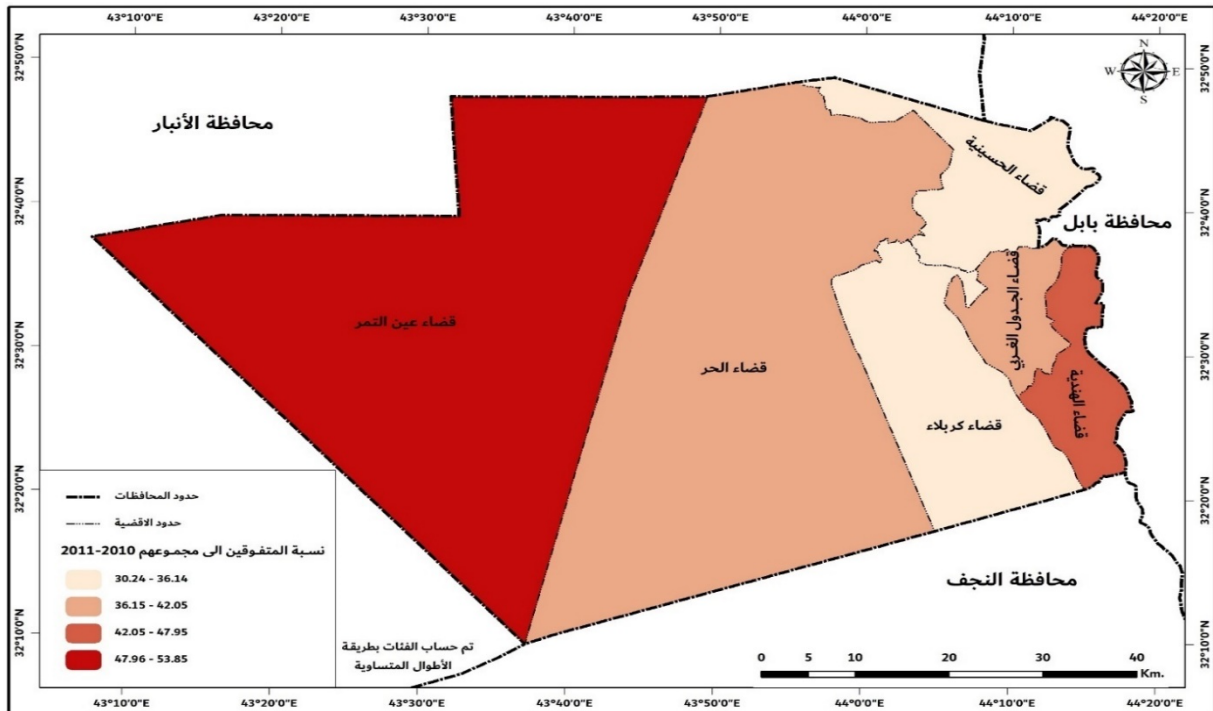
العام الدراسي (2010-2011)





المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (15) باستخدام برنامج (ARC GIS 10.8).

خريطة (17) توزيع نسب الذكور المتفوقين في محافظة كربلاء بحسب طريقة الاطوال المتساوية خلال العام الدراسي (2021-2022)



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (15) باستخدام برنامج (ARC GIS 10.8).

3- توزيع نسب الاناث المتفوقات خلال العام الدراسي (2010-2011) وفقا لبيانات الجدول والخريطة (18) فقد توزعت بالشكل الاتي: -

- الفئة الاولى والتي تراوحت بين (46.15-52.05) %

انفرد قضاء عين التمر وحده في تمثيل هذا الفئة اذ بلغت نسبته الاقل مقارنة مع بقية الاقضية الاخرى 46.15%.

- الفئة الثانية والتي تراوحت بين (52.06-57.96) %.

شغل هذه الفئة قضاء الهندية فقط اذ جاء بأقل نسب الاناث المتفوقات بعد قضاء عين التمر بلغت نسبته 53.92%.

- الفئة الثالثة والتي تراوحت بين (57.97-63.87) %.

ضمت هذا قضاء الجدول الغربي وقضاء الحر.

- الفئة الرابعة والتي تراوحت بين (63.88-69.77) %

شملت هذا الفئة قضاء كربلاء الذي جاء بأعلى نسب الاناث المتفوقات بلغت نسبه 69.76% وقضاء الحسينية الذي جاء بعده قضاء كربلاء في اعلى نسبه الاناث المتفوقات خلال هذا العام الدراسي بلغت 64.56%.

4- توزيع نسب الاناث المتفوقات خلال العام الدراسي (2021-2022) بحسب الفئات وهذا ما اظهرته الخريطة (19) توزعت كما يلي: -

- الفئة الاولى والتي تراوحت بين (67.44-74.02) %

ضمت هذه الفئة اربعة اقضية وهي (الهندية، الحر، الحسينية، كربلاء) اذ بلغت نسبتهم (67.44، 67.87، 68.17، 71.04) % على التوالي

- الفئة الثانية والتي تراوحت بين (74.03-80.61) %.

انفرد في تمثيلها قضاء الجدول الغربي فقط اذ بلغت نسبته 78.50%.

- الفئة الثالثة والتي تراوحت بين (80.62-87.20) %.

خلت هذه الفئة من اي وحده اداريه

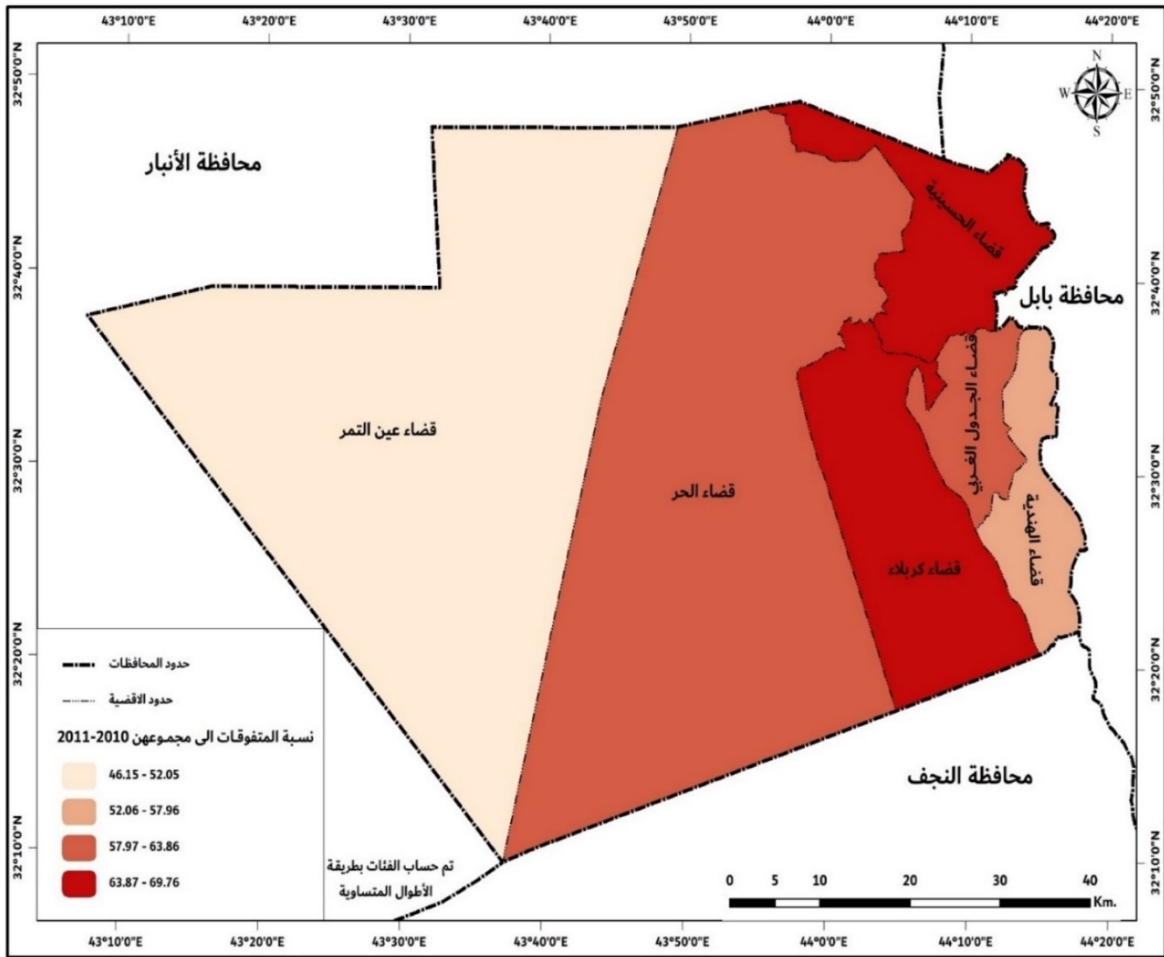
- الفئة الرابعة والتي تراوحت بين (87.21-93.79) %

شغل هذا الفئة قضاء عين التمر فقط إذا يمثل القضاء الذي سجلت فيه اعلى نسب الاناث المتفوقات خلال هذا العام بلغت 93.75%.

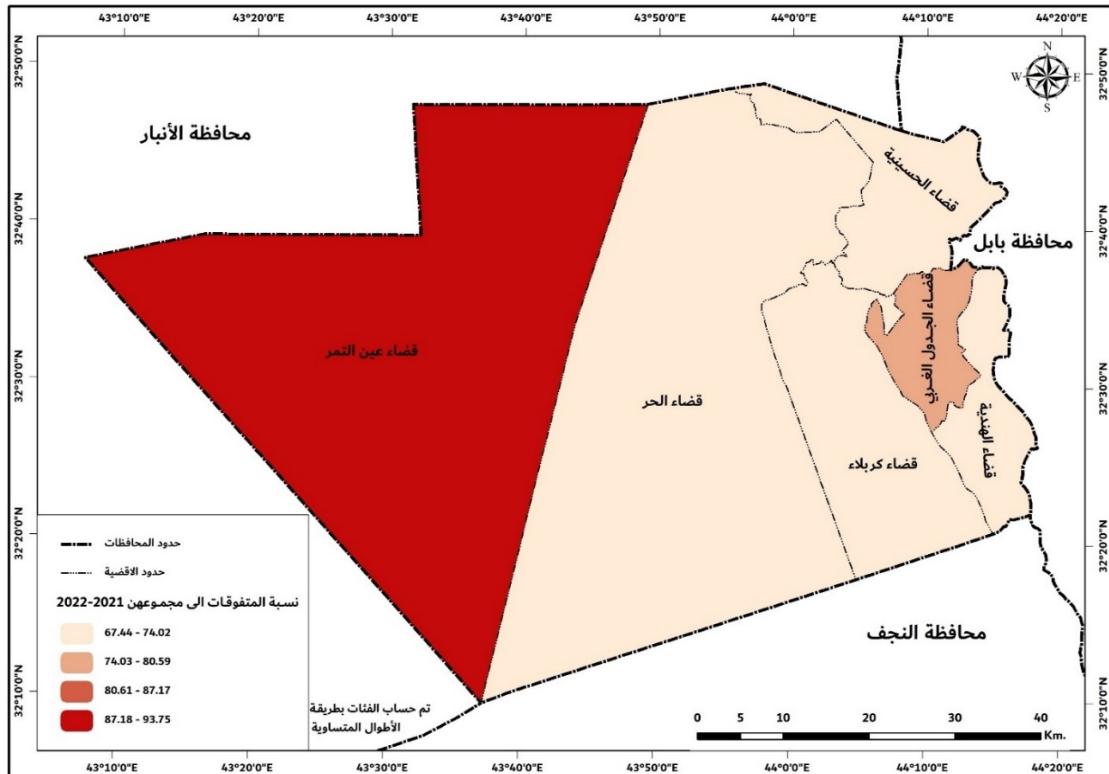
واستخلاصا لما سبق فقد اختلفت مراكز الاقضية في تمثيلها لكل فئة في العام الدراسي (2010-2011) عن العام الدراسي (2021-2022) من هذا المنطلق وعند المقارنة بين الخريطين (18)(19) يلحظ بينما كانت الفئة الاولى في العام الدراسي الأول ضمت قضاء واحد فقط (عين التمر) قد تغيرت هذا الامر في العام الدراسي الثاني اذ شملت اربعة اقضية وهي (الهندية، الحر، الحسينية، وكربلاء) نتيجة لارتفاع نسب قضاء عين التمر خلال العام الدراسي الثاني اذا ارتفعت النسبة من 46.15% الى 93.75% الامر الذي اسهم في تراجعها الى الفئة الرابعة وجعل الاقضية الاربعة تتشارك هذه الفئة في العام الدراسي الثاني، فيما يخص الفئة الثانية بينما كانت هذه الفئة متمثلة في قضاء الهندية في العام الدراسي الاول فقد شغلها قضاء الجدول الغربي في العام الدراسي الثاني لتقدم قضاء الهندية الى الفئة الاولى بسبب تراجع نسبه والتراجع قضاء الجدول الغربي الذي بلغت نسبته 78.50% الى هذه الفئة خلال العام الدراسي الثاني، اما الفئة الثالثة بالنسبة لعام الدراسي (2010-2011) بينما ضمت كلا من قضاء الجدول الغربي وقضاء الحرفي هذا العام الدراسي فيما اختلف الامر في العام الدراسي (2021-2022) اذ خلت هذه الفئة من اي وحدة ادارية بسبب تقدم قضاء الجدول الغربي وشغله الفئة الثانية وكذلك تقدم قضاء الحر وشغله الفئة الاولى، اما بالنسبة للفئة الرابعة اذ بينما شغلها في العام الدراسي الاول قضاء الحسينية وكربلاء فقد اختلف ذلك في العام الدراسي الثاني اذ انفرد قضاء عين التمر في تمثيلها لكونه سجلت فيه اعلى نسب الاناث المتفوقات خلا هذا العام الدراسي وتقدم قضاء المركز والحسينية الى الفئة الاولى الامر الذي اسهم في شغل قضاء عين التمر هذه الفئة بالنسبة للعام الدراسي الثاني .

**خريطة (18) توزيع نسب الاناث المتفوقات في محافظة كربلاء بحسب الاطوال المتساوية للعام الدراسي (2010-2011)**

المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (15) باستخدام برنامج (ARC GIS 10.8).



خريطة (19) توزيع نسب الاناث المتفوقات في محافظة كربلاء بحسب الاطوال المتساوية للعام الدراسي (2022-2021)



المصدر: اعتمادا على بيانات الجدول (15) باستخدام برنامج (ARC GIS 10.8).

## النتائج

1- أظهرت الدراسة التباين الزمني للطلبة المتفوقين على مستوى محافظة كربلاء، إذ بينما كان عدد الطلبة المتفوقين في العام الدراسي (2010-2011) 1843 ارتفع هذا العدد الى أكثر من الضعف في العام الدراسي (2021-2022) ليصل عدد الطلبة المتفوقين الى 4197 أي بزيادة بلغت 2354 طالب وطالبة وهذا يعود لارتفاع اعداد الطلبة المسجلين فضلا عن التعليمات التي أصدرها وزارة التربية بسبب وضع البلد خلال جائحة كورونا.

2- تبين من الدراسة ان هناك تباين مكاني للطلبة المتفوقين على مستوى الوحدات الإدارية للمحافظة، إذ تصدر قضاء كربلاء الترتيب بتسجيله اعلى اعداد ونسب الطلبة المتفوقين بالمقارنة مع الوحدات الإدارية الأخرى وخلال العامين الدراسين (2010 / 2021) إذ بلغ عددهم 969 بالنسبة للعام الدراسي الأول وبنسبة 52.58% في حين بلغ عددهم في العام الدراسي الثاني 2262 وبنسبة 53.90% وهذا يعود لمكانة القضاء الإدارية المتمثلة في كونه مركز محافظة كربلاء وبالتالي أسهمت هذه المكانة في ارتفاع عدد السكان مما انعكس ذلك على تسجيله اعلى اعداد الطلبة المسجلين في المحافظة مقارنة مع الاقضية الأخرى، اما قل الوحدات الإدارية لأعداد ونسب الطلبة المتفوقين وخلال العامين الدراسين فقد سجلت في قضاء عين التمر الذي لم تتجاوز نسبة 1% وهذا يعزى الى وضع القضاء الإداري وانخفاض عدد السكان فضلا عن انخفاض عدد الطلبة فيه والمدارس التي لم تتجاوز خمسة مدارس.

3- فيما يخص الخصائص الكمية للطلبة المتفوقين والمتمثلة بجنس الطلبة (ذكور- اناث) كشف الدراسة بالنسبة لجنس الطلبة تفوقا كبيرا لأعداد ونسب الاناث المتفوقات مقارنة بالذكور المتفوقين وخلال العامين الدراسين إذ بلغ مجموعهن 4153 وبنسبة 68.76%، اما بالنسبة للذكور المتفوقين فقد بلغ مجموعهم خلال العامين الدراسين 1888 طالب وبنسبة 31.24%، ويعزى ذلك الى ان الاناث اكثر حرصا على الدراسة من الذكور وذلك ان للساعات الطويلة التي تقضيها في البيت له اثر في مراجعة الدروس وتحضيرها على عكس الذكور الذين يتأثرون بمحيطهم وبوسائل اللهو المختلفة فضلا عن أسباب أخرى سبق ذكرها في البحث.

## ثانياً/ التوصيات

1- يوصي الباحث الى العمل الجدي لتوفير قاعدة بيانات تخص الطلبة المتفوقين سنويا ليس فقط على مستوى مدارس المتفوقين فقط وانما على مستوى جميع المدرس في محافظة كربلاء من خلال تظافر جهود كلاً من المدرسة والمديرية العامة للتربية في محافظة كربلاء .

2- العمل على اجراء المزيد من الدراسات العلمية التي تخص الطلبة المتفوقين إذ ان اغلب الدراسات الجغرافية ركزت على مشاكل العملية التربوية والتعليمية مثل (الامية، الرسوب، التسرب) وبالتالي ركزت على الجانب

السلبى فقط، واهملت الجانب الإيجابي للعملية التربوية والتعليمية المتمثل بالطلبة المتفوقين لسيادة الاعتقاد ان هؤلاء الطلبة لا يحتاجون الى الرعاية لكونهم قادرين على إدارة شؤونهم الدراسية، بل على العكس من ذلك لابد من رعايتهم ومعالجة مشكلاتهم وتذليل الصعوبات امامهم مما يسهم في استمرار تفوقهم الدراسي.

3- زيادة اهتمام المعنيين بالتعليم بدءاً من وزارة التربية وانتهاءً بأصغر مؤسسة تعليمية في التعرف على أسباب تفوق الطلبة دراسياً، وبالتالي يسهم ذلك في الاستفادة منها في تطوير العملية التربوية والتعليمية وانتهاجها أساليب علمية في تعاملها مع الطلبة المتفوقين.

4- من الضروري ان يكون هناك عمل مشترك وترابط ما بين المدرسة والاسرة ومؤسسات المجتمع للقيام بدورها في دعم الطلبة المتفوقين، اذ يمثل دور الاسرة من خلال توجيهها الى زيادة الاهتمام بأبنائها المتفوقين ومعالجة مشكلاتهم وتوفير المستلزمات الدراسية ومتابعتهم داخل الاسرة والمدرسة، اما دور مؤسسات المجتمع في دعم الطلبة المتفوقين من خلال اجراء المسابقات العلمية والترفيهية بين هذه الفئة او من خلال تقديم الجوائز والحوافز لهم وكذلك تنظيم السفريات العلمية والترفيهية والتكفل بها، وبالتالي يسهم ذلك في شعور الطلبة المتفوقين في كونهم محط اهتمام وبالتالي بذل المزيد من الجهود ليس من اجل تفوقهم فقط وانما استمرار هذا التفوق.

#### المصادر باللغة العربية

- ابن منظور، لسان العرب، تحقيق عبد الله علي الكبير واخرون، دار المعارف، 1980.
- محمد، عبد الرزاق، طرائق البحث الجغرافي، مطبعة بيت الحكمة، بغداد، 1988.
- الخفاف، عبد علي، جغرافية السكان أسس عامة، الطبعة الثانية، دار الفكر، عمان، 2007.
- خلف، لمياء احمد محسن، التركيب التعليمي في العراق، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، 2013.
- السعدي، عباس فاضل، سكان الوطن العربي، الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، عمان، 2006.
- سليمان، عبد الرحمن سيد، صفاء غازي احمد، المتفوقون عقليا (خصائصهم - اكتشافهم - تربيتهم - مشكلاتهم)، دار زهراء الشرق للنشر، القاهرة، 2001.
- سيف، نجيب عبد القادر، الطرق الكارتوجرافية المثلى لتمثيل توزيع السكان وكثافتهم في مديرتي الساحل بمحافظة تعز، بحث منشور، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، جامعة تعز، مجلد (7)، العدد (17)، 2021.
- شفيق، مريم صالح، واقع الصناعات الكبيرة في محافظة كربلاء لسنة 2017، بحث منشور، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، مجلد (59)، العدد (3)، 2019.

العبيدي، صبرية علي حسين، عاتكة فائق رضا، التحليل الكثافي لسكان محافظة المثنى للمدة (1997-2018) والعوامل المؤثرة عليه، بحث منشور، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة بغداد، مجلد 58، العدد 3، 2019.

علي، يونس حمادي، مبادئ علم الديمغرافية (دراسة السكان)، الطبعة الأولى، دار وائل، عمان، 2010. القمش، مصطفى نوري، مقدمة في الموهبة والتفوق العقلي، الطبعة الأولى، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.

محمد، فايز، أسس جغرافية السكان، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006. ناصر، حسين عليوي، تباين خصائص السكان والمؤشرات التنموية في مملكة البحرين للمدة (1991-2001) وافاقها المستقبلية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2008. جمهورية العراق، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية (2003-2022)، الباب الأول، مساحة المحافظات ووحداتها الإدارية، جدول (1:5).

جمهورية العراق، وزارة التربية، اللجنة الدائمة للامتحانات العامة، نتائج الامتحانات العامة للدراسة المتوسطة لمحافظة كربلاء، العامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022).

جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للتعليم العام الأهلي والاجنبي (مديرية التعليم الثانوي)، ضوابط التقديم على مدارس المتفوقين والمتفوقات، العدد (21592/6/10) بتاريخ 27/6/2024. جمهورية العراق، وزارة التربية، المديرية العامة للمناهج الدراسية، تكيف المواد للمناهج الدراسية، العدد (35000/1/9)، 17-10-2022.

المديرية العامة لتربية كربلاء، قسم التخطيط التربوي، شعبة الإحصاء، اعداد الطلبة للمرحلة المتوسطة في محافظة كربلاء للعامين الدراسين (2010-2011) (2021-2022)، غير منشورة. المصادر باللغة الاجنبية

B, Nam Charles, Understanding Population Change, Peacock Publishers, Itasca, 1994.

B, Nam Charles, Population A basic Orientation, Second Edition, Prentice-Hall, Englewood Cliffs, 1984